

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

22403 - عن خالد بن اللجلاج أن عمر بن الخطاب صلى يوما للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطلال الجلوس فلما استقل قائما نكص (نكص : النكوص : الإجماع عن الشيء . يقال : نكص على عقبيه أي : رجع وبابه نصر ودخل وجلس المختار [538 ب) خلفه فأخذ بيد رجل من القوم فقدمه مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف أخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس فإني توفضت للصلاة فمررت بامرأة من أهل بيتي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللا فخيرت نفسي بين أمرين : إما أن أستحيي منكم وأجترئ على الله وإما أن أستحيي من الله وأجترئ عليكم فكان أن أستحيي من الله وأجترئ عليكم أحب إلى فخرجت فتوفضت وجددت صلاتي فمن صنع منكم كما صنعت فليصنع كما صنعت .

(ق ش)